— هل عرفت ما صنعت المرأة جميلة ؟

— ماذا صنعت ؟

— لقد مزقت قصانك بعد أن غسلتها وكوتها

— عجيب ! ولـماذا ؟

— لأنها قرأت فى مجلة الرسالة أن اسمها جميلة ، واسمها الحقيقى هو ...

وعندئذ ضحكت ضحكة قوية كادت تمحو سطور الأحزان من القلب العميد

إن تلك المرأة لم تعرف إحسانى إليها بتلك التسمية ، فقد خلعت عليها اسماً أحبه أصدق الحب ، ورحمتها من الاسم الذى كانت تحمله ، لأنه يقربها من شيخ أبغضه أشد البغض ، ويكفى أن يكون اسمها واسمه مبدوءين بحرف الحاء

تلك امرأة حمقاء ! ولـكنى لن أنسى معروفها عندى ، فقد كانت أول امرأة خدمتنى فى بغداد . ولو رآها الجاحظ لصاغ لها عقود الثناء

— ظمياء

— نعم يامولاى

— لا أريد أن أسمع اسم هذه المرأة مرة ثانية ، ولا أحب أن أراها بعد أن مزقت قصانى

— وأنا أكره لسيدى الطبيب أن يتصل بهذه المرأة فقد بدأت تغتابه منذ يومين

— تغتابنى ؟ وما عساها أن تقول ؟

— تقول إنك تحب ليلى

— أنا أحب ليلى ؟ وهل جننت حتى أحب امرأة عليلة لا تملك من شواهد الحياة غير صوت يَغوم وطرف يشيع فيه التكسر والنعاس ؟

— إيش لون ؟

— ما أدرى يا ظمياء

— الأفضل أن نعود إلى قصة عبد الحسيب

— أو قصة درية

— قصة عبد الحسيب

— قصة درية ، قصة درية

— وهل تكره قصة عبد الحسيب ؟

١٤ ، ١٠

— قصى على حديث الأخوين : درية وعبد الحسيب

— وأخذت ليلى تقلب الجرائد بحضور السيدة نجلاء فرأت فى السياسة الأسبوعية مقالة فى رثاء أستاذ مستشرق اسمه بول كازانوفا كتبها أستاذ مستعرب اسمه طه حسين . وتدخل الشيخ دعاس ليشرح المراد من الاستعراب والاستشراق

« للحديث بقايا »

زكى مبارك

النحو والنحاة

بين الأزهر والجامعة

بقلم

محمد أحمد عرفة

كتاب درس أسباب صعوبة النحو العربي على المتعلمين فعرف أن معظمها يرجع إلى تغير حقيقة النحو فى العصور المتأخرة ، فعمل على الرجوع به إلى ما كان عليه فى عصر الأئمة السابقين ، واكتشف التفكير الذى كان يفكر به العربي فى باديته عند ما يتكلم فلا يلحن ، فوضحه ، وأقام الأدلة على أنه التفكير الفطرى الطبيعى ، وأنه لبساطته لا يحتاج إلا إلى زمن وجيز ليثبت ويكون سليقة ، فإذا درس النحو فى المدارس على حسب هذه القواعد وإشارتها قربت اللغة العربية من طبيعة المتعلمين ، وأصبحت مع المراعاة والمران سليقة فيهم كما كانت سليقة فى العرب . وهو فوق ذلك ناقش كتاب — إحياء النحو — فيما نسبه إلى النحاة مناقشة علمية هادئة وأبان أن النحو العربي برىء مما نسبه إليه من العيوب

وهو يقع فى ٢٤٠ صفحة وثمنه خمسة عشر قرشاً ما عدا أجرة البريد . ويطلب من المكتبة التجارية ومكتبة مصطفى البابي الحلبي ومكتبة السيد عيسى البابي الحلبي والمكاتب الشهيرة